

شرح العقيدة التدمرية للشيخ ابن عثيمين 34

محمد بن صالح العثيمين

لاربعة لماله او حسبه او جماله الى اخره لا لمجرد انها امرأة ولكن في صفاته لماذا خلقت لما خلقت بيديه هنا المقصود تغليب المعنى على الشخصية لان كون الله خلقه بيده امر لا يشارك فيه احد - [00:00:00](#)

فمجرد انه مخلوق في شرق واحد ولا لا ها؟ مجرد انه مخلوق. كل الخلق شافع نعم هذا المخلوق والكلب مخلوق والحرر مخلوق الى اخره ولا لا لكن لكن المعنى الذي - [00:00:24](#)

تميز به ادم عليه الصلاة والسلام هو ان الله خلقه بيده فكونه خلقه بيده معنى زائد على مجرد الشخصية العاقلة ولهذا قال لما خلقت جواب ابليس قال السجد لمن خلقت فيني - [00:00:45](#)

ما قال لما خلقت كان لمن خلق لماذا انكارا للفضائل والمعاني التي تميز بها ادم نعم وجعلنا له كانه خلق خلقا عاديا كغيره مراعاة فيها الشخصية دون بدون دون الصفات والمعاني - [00:01:09](#)

فاذا ما تأتينا بغير العاقل الا ملاحظا فيها معنى غير العقل العقلية وهي المعاني والصفات سواء عن حميدة ولا غير حميدة نعم. ايه نعم فيه ايه؟ نعم انت ان تسجد بما خلقت بيدي - [00:01:38](#)

يقول مما يشبه هذا القول ان يجعل اللفظ نظيرا لما ليس مثله كما في قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خرجت بيديها ثقيلة ومثل قوله اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما - [00:01:56](#)

فهذا ليس مثل هذا لو قال قائل ان ادم لم يخلق بيد الله لان الله قال لما خلقت بيدي فهو كقوله مما عملت ايدينا انعاما ومن المعلوم ان هذه الانعام هذه الابل - [00:02:16](#)

لم يخلقها الله بيده ومع ذلك قال مما عمل ايدينا وش قصده لاجل ان ينكر اليد الحقيقية لاجل ان ينكر اليد الحقيقية. لانه من المعلوم ان الله خلق الابل بقدرته الا بيده - [00:02:35](#)

ها وقضاة فهو يقول انا ابي اجعل مما اغسل يديه بقدرته نعم واجعلها مثل قول مما عملت مما عملت ايدينا لاننا نعلم ان الله ما خلق هذه البهائم بيدي لكنها من عمل يده - [00:02:57](#)

من عمل يجد فهم يجعلون اللفظ مما خلقت بيدي مثل قوله مما عملت ايدينا. لماذا؟ لاجل ان يقولوا هذا لا لا يستلزم اثبات اليد الحقيقية لله عز وجل وانما المراد بها القدرة والقوة. نعم - [00:03:20](#)

شيخ الاسلام فهذا ليس مثل هذا معلوم فهذا اين الاخير ليس مثل هذا مثل الاول لانه هنا اضاف الفعل الى الالي اضاف الفعل الى الايدي صنع ذلك عملت ايدينا ما قدمنا عملنا لكن مما خلقت بيديه اضافوا خلق لمن؟ اليه - [00:03:41](#)

وجعل الالدين مخلوقا بهما كان لديه مخلوقا بهما وهو الخالق اما هنا فجعل الانعام مفعولا وهو الفاعل واسطة بين فعله ومفعوله قال فهذا فصار شبيها بقوله بما كسبت ايديهم القرآن بما كسبت ايديهم - [00:04:12](#)

وما اصابكم مصيبة فبما كسبت ايديهم. ايديكم يا رب. ها اول ما كتبت ايديهم الذين كتبوا الكتابة عيادت لنا ابا اشوف بما كسرت ايديهم لا مما كتبت لا لا قصدنا هل في القرآن هذا اللفظ بما كسبت ايديهم - [00:04:46](#)

بما كسبت ايدي الناس صحيح موجود. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت من ايدي الناس ايه لا لا ها الخطاب على كل حال عندكم عندكم رجل عندكم اه اه المعتمد فارس - [00:05:32](#)

لايات القرآن المعجم المفهرس لايات القرآن ان شاء الله طيب يقول آآ وهنا اضاف الفعل اليه فقال لما لما خلقتم؟ ثم قال بيدي نعم لو

قال ما منعك ان تسجد لما خلقت لما خلقت ايدينا - 00:06:12

بما خلقت ايدينا فكانت مثل مما عمل اي دين. اما هنا فاضاف الحب اليه لما خلق ثم جعل اليدين مخلوقا بهما. جعل اليدين مخلوقا بهما مثال مثال ذلك اذا اتضح الامر - 00:06:44

فطاعة اللحم بالسكين قطعت اللحم بالسكين هذي هذي فهمنا الان ان السكين غير نفسي ولا هي نفسي؟ غيرها لما خلقت فهمنا ان الوزير غير ذات الله ان ان اليدين غير ذات الله فليست هي ذات الله بل هي معنى اخر - 00:07:04

زائد لكن مما عبت ايدينا ما مراد ايدينا؟ اي مما عملنا كما في قوله بما كسبت ايديهم ان كانت على يمين من القرآن اي بما كسبوا اي بما كسبوا وانما اضيف الفعل الى الايدي - 00:07:29

لانهما الة الفعل غالبا اي نعم قال المؤلف وايضا فانه هنا ذكر نفسه المقدسة بصيغة مفرد وفي اليدين ذكر لفظ التثنية كما في قوله واليداه مبسوطتان وهناك اظاف الايدي الى صيغة الجمع فصار - 00:07:51

في قوله تجري باعيننا هنا يقول المؤلف اضاف الفعل الى نفسه فذكر نفسه فانه هنا ذكر نفسه المقدسة بصيغة المفرد وين نفس المفصلات المفرد؟ بيدي ايدي اصله يديه يدين لهذا الاصل - 00:08:13

فحذفت الله ثم اضيف اليدين اضيفت الى ضمير المفرد بيدي هو ده وبايدينا نزلوها ولا لا ايدينا ايدينا مثله ولا لا ثم عملت ايدينا يا جماعة بيدي اضاف الهاء الى المفرد - 00:08:37

وهناك اضيفت الى الجنة. كذلك المضاف بقوله بيدي مثنى والمراد بقول بايدينا جمع فكيف يجعل هذا مثل هذا؟ فصار الفرق الان اولا مما عملت ايدينا اظاف الفعل الى الايدي ولما خلقت بيديه اظاف الفعل الى نفسي - 00:09:05

ثانيا مما عملت ايدينا اظاف الايدي الى ضمير الجمع وانما خلقت بيدي اراقها الى مفرد هذي له خطين. الفرق الثالث مما خلقت بيدي متندم. المضاف اليه المضاف مثنى ومن معنى ايدينا المضار جمعا فكيف مع هذه الفروق الثلاثة نجعل هذه مثل هذه؟ ما يمكن هذا - 00:09:31

اللهم يجعلون المعنى الفاسد ظالعا لا قوة حتى يجعلوه محتاجا الى تعويل البخاري ولا يكون كذلك وتارة لا وانما يكون ظاهرها حق وتارة يردون المعنى الحق الذي واراده اللفظ باعتقادهم انه باطل. فالاول - 00:10:02

كما قالوا في قوله عبدي يعني معنى ذلك الان الثاني انه يردون على اللفظ وان كان الرسول صحيحا اي نعم الاول كما قالوا في قوله عبدي جعت فلم تطعمني الهني تطعمني فلن تطعمني وفي الاثر الاخر - 00:10:36

الحكم العسل يمين الله في الارض فمن صافحه او قبله فكأنما صافح الله او قبل يمينه. نعم وقوله قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن ايش قلوب وقلوب العباد بين اصبعين الى صابر عين من اصابع الرحمن فقال - 00:11:04

يكون فيها عشر لغات فيها عشر لغات. نعم. وجمعت مع لغة في بيت واحد. يقول فيه قلبه وفاركه امين ايش معنى ومن هنا وذلك الملاً وانمل وانله. اذا اذا ضربت ثلاثة في الاول وثلاثة اللي في الثالث - 00:11:39

تسعة يقول الشطر الثاني التسع في اصبعه يعني وقت في اسبوع اسبوع اسبوع كما يعني الهمزة واللام. فقال وقد علم ان ليس في قلوبنا صابع الحق. في قلوبنا اصابع الحق - 00:12:53

لو اعطيتم النصوص حقها من الدلالة لعلمتم ان لا على حق. اما الواجب يمين الله في الارض فمن صافحه وقبله فكأنما صافح الله وقبل يمينه قريب في ان الحجر الاسود ليس من الله ليس - 00:13:43

لانه قال الله في الارض وصافحهم فكأنما صافح الله قبل يمينه اما حتى نعم. ففي نفس الحديث بيان لمستلزمه ليس مصابا وانه ليس ونفس يمين ليس مصابا بالله وانه ليس هو نفس يمينه. فكيف يجعل الله - 00:14:03

مع ان هذا الحديث انما يعرف عن ابن عباس واما الحديث الاخر فالدعوة في الصحيح ميسرة. يقول الله عبدي جعت فلم تدعوني فيقول ربي كيف خلقت وانت رب العالمين فيقول اما علمت ان عبدي فلانا جاع فلو اطعمته لوجدت ذلك عندي. عبدي فيقول - 00:14:54

ربي كيف اعوزك وانت رب العالمين؟ فيقول اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلو عدته لوجدتني عنده ومعنا صريح في ان الله سبحانه لم يمرض ولم يدع. ولكن مرض عبده وجاء عبده فجعل جوعه جوعا. ومرضه الله - [00:15:20](#)
مفسرا ذلك بانك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. ولو عدته لوجدتني عنده فلم يبق في الحديث لفظ يحتاج الى توجه كذلك عندي ولم يقل له وليس المرض مضافا نعم الاول - [00:15:39](#)

- [00:16:23](#)